وهديته وهديه اي سيرته او شغله او حديثه والهاجد ايضا هو عس وهو
النور الذي في وسط النهار وتدور عليه النيران به الناس عند الدراسة والهاجد
ايضا العنوق فهو هواجي لنيل اذا بدت اعناقها والتهاجي اه يهجد الناس بعضهم
بعض والمهجد بكسر الميم ما يهدى فيه الهدية وفي الحديث تهادوا وتحابوا ومعنى
قوله اهدنا الهداية من الله تعالى قال ابن عطية اهدنا الصراط المستقيم
بالثبات بما هو من الطاعة حاصل والارشاد لما هو منها ليس بحاصل وقال سيد
ابو العباس المرسي رحمه الله هذه العامة المومنين لكونهم حصل لهم التوحيد
وبانهم الصلاح وكذلك الصالحون ايضا حصل لهم الصلاح وبانهم الشهود وكذلك
الشهداء ايضا حصل لهم الشهود وبانهم الصدق وكذلك الصديقون ايضا
حصل لهم الصدق وبانهم القطبانية وكذلك الاقطاب حصلت القطبانية
وبانهم المشيخة الالاهية وقوى كل نبي على علم وهذا المعنى كان سيد
العارفين صلى الله عليه وسلم يستغرق الله في الصلوات لعلمه لو زال ما زال
لبانه غيره اعلامه فوجب ابدا طلب الهداية والتوفيق والاستغفار بلسان
التفويض كل ذلك بالله من الله الى الله قوله تعالى الصراط هو الطريق وفيه ثلاث
لغات بالصاد والسين وبالزاي كلها عربية وقال بعض العرفين صراط كل
احد على قدر مقامه فصراط اهل الاسلام الهداية للاعمال وصراط اهل الايمان
الصدق في الاحوال وصراط اهل الاحسان مطالعة الكمال وقد يكون صراط
اهل الولايات الصدق وصراط اهل النهايات الشهود وصراط اهل الغايات
الغيبة عما سوى الحق بالحق وقد يكون صراط العامة علم اليقين وصراط
الخاصة عين اليقين وصراط خاصة الخاصة حق اليقين والمراد للكل الثبات
في التفويض بدوام التوفيق قوله تعالى المستقيم الاستقامة هي الاستعداد

يقال

يقال استقام الحال اذا انتظم حسنه قال الله العظيم لعامة المومنين فاستقيموا
اليه واستغفروه وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت وكان
صلى الله عليه وسلم يقول شيبتني اية هود واخواتها يعني حيث طولبت بكمال
الاستقامة نشر يعا وقويم ومستقيم بمعنى واحد وقوله تعالى الذين
القيمة انث هذا القول لان المراد به الملة الحنيفية والقول العدل قال تعالى
وكان بين ذلك قواما اي وسطا وقوام الرجل بفتح القاف حسن حاله وقوامه
بكسر القاف نظامه وعدله ومن هذا المعنى قوله تعالى اموالكم التي جعل الله
لكم قياما والمراد بالصراط المستقيم هنا غاية التوفيق لسواء الطريق
قوله تعالى صراط الذين قد تقدم الكلام على الصراط واما الذين فجمع
الذي وهو اسم مبهم للمذكر وهو مبني ومعرفة وللانثى الا بصلة واصله الذي
دخل عليه اللام واللام وفيه اربع لغات صحيحة بفتح الذال وسكون الياء و
بكسر الذال وسكون الذال وبفتح الياء وتشديدها في تثنيه ثلاث لغات
اللذان واللذ بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعها اللذين
في النصب والرفع والخفض والتي بحذف النون كذلك ومنهم من يقول في الرفع
النون وزعم بعض اللغويين اصله لذا انك تقول ماذا رايت بمعنى ما الذي
رايت قال الله العظيم ماذا قال ربكم وقيل اصله هذا بعيد لان الكلمة ثلاثية
ولا يجوز ان يكون اصلها حرفا واحدا اللام يجعل الذال بالالف وتصغير الذي
الذيا بالفتح والتشديد واذا تثنيت المصغر او جمعته حذفت اللام فقلت
الذيان والذيون قوله تعالى انعمت النعمة هي اليد والصنيعة وكل ما انعم
الله على عبده وكذلك النعماء والنعماء والنعيم يقال فلان واسع النعمة
او كثير ما عنده ونعم مع كما هي بفتح ونعيما اذ الكلام عليها ان شاء الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)